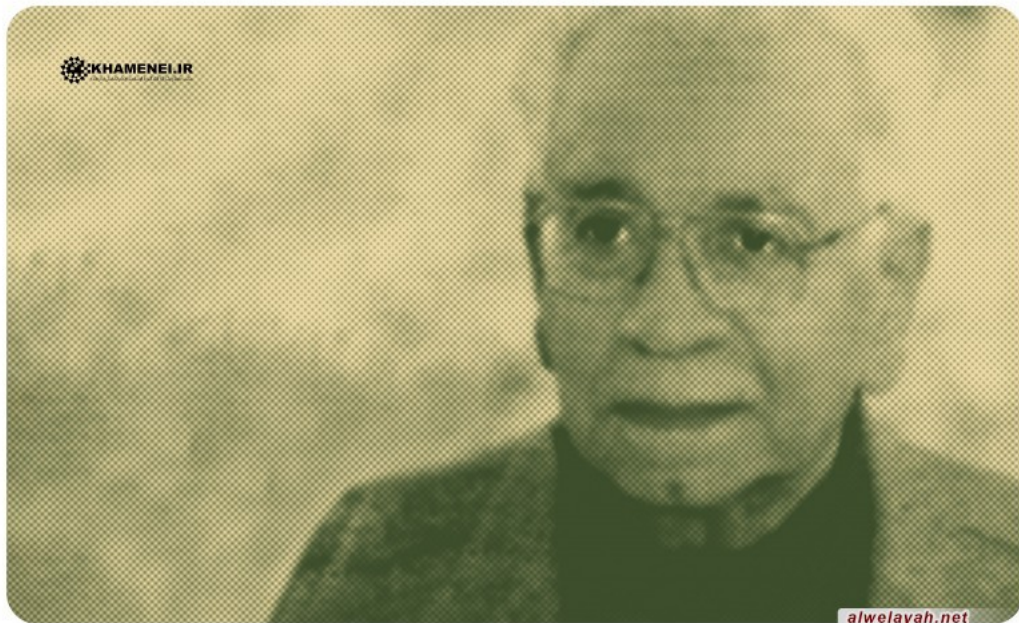


الإمام الخامنئي مخاطباً السيد سليمان الكتّاني: أشركم بصفتي ابناًّ لأُمير المؤمنين والسيدة الزهراء لتعريفكم أهل بيت النّبي (ص)



تمّت قراءة نصّ كلمة الإمام الخامنئي في لقاء مع الكاتب الشهير سليمان الكتّاني بتاريخ 12/6/1995 في مؤتمر "سليمان كتّاني وإمامة القيم" الذي انعقد اليوم في بيروت بمناسبة حلول الذكرى السنوية السابعة عشرة لوفاته.

سليمان الكتّاني، أديبٌ وعالمٌ لبنانيّ مسيحي، وهو من محبّي أهل البيت (عليهم السلام)، ألّف كتباً في فضائل بعض الأئمة الأطهار عليهم السلام والسيدة فاطمة الزهراء (سلام الله عليها)، كما ألّف هذا الكاتب اللبناني الشهير كتاباً تناول فيه الحديث حول مؤسس الثورة الإسلاميّة الإمام الخميني (قده).

خاطب الإمام الخامنئي خلال اللقاء الذي جمعه بهذا الكاتب المسيحي بتاريخ 12/6/1995 بما يلي:

دعوني أنقل إليكم خاطرة حول هذا الكتاب للسيّد سليمان الكتّاني. تُرجمَ كتابان من كتبه إلى الفارسيّة: أحدهما [كتاب] الإمام عليّ عليه السلام (1)، والآخر كتاب فاطمة الزهراء سلام الله عليهما (2). في كلتا الترجمتين، كان مترجم الكتاب يعمل وهو جالسٌ بجانبني. هذه من العجائب! أحدهما السيد جلال الفارسي. كان جالساً ويترجم، وأنا أؤدي عملاً آخر، لكنّه معي. كانت الظروف على نحو لم يكن فيه متوارياً، لكنني كنتُ مختبئاً. في ما يخصّ [كتاب] فاطمة الزهراء (ع)، ترجمه المرحوم السيّد جعفر القمّي - نجل المرحوم آية الله القمّي - وكنت متوارياً حينذاك أيضاً في أطراف مشهد. قال لي: أريد الذهاب معك. لم يكن مطارداً [لكنّه] جاء معي ورافقني. وقد ساعدته كثيراً في تلك الترجمة. هذا حقٌّ لي في رقبة [السيّد] سليمان الكتّاني!

الآن وقد خاطبته [لا بدّ أن أقول] إنّنا مسرورون جداً لتسخير قلمه الجيّد وذوقه الوافر ومعلوماته الواسعة - هو كاتبٌ مشهورٌ - في تعريف شخصيّتين من الأعيان في أهل بيت الرّسول (ص). وبصفتي ابناً لذّيّنك العظيمين، أشكركم.

1- الإمام علي عليه السلام؛ نبراس ومتراس

2- فاطمة الزهراء (س) وتر في غمد